

## الجوانب الحضارية في سر مناسبة معجزة الأنبياء تجاه أقوامهم

خباب الحمد

قال الله عز وجل وجيها في الدنيا والآخرة وفي الاواخرة ومن المقربين. وهذا من ضمن المعاني العظيمة التي صدق الله عز وجل فيها الى عيسى ابن مريم يعني اعمل - 00:00:00

المتعلق في موضوع الواجهة اذا جاه في الدنيا واذا جاه في الآخرة بالشفاعة وبالدرجات العلوى ومن المقربين عند الله سبحانه وتعالى فاختصه الله سبحانه وتعالى لذلك فاختصه الله سبحانه وتعالى لذلك. ولذلك يا اخوة - 00:00:12

هنا قال ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. الواجهة في الدنيا مواجهة هذه من نعم الله عز وجل عليه ان الله سبحانه وتعالى جعله - 00:00:29

صاحب وجاها في الدنيا يعني احيانا قد يكون صاحب وجاها في الآخرة الدرجات العالية بالشفاعة لكن ان يكون وجيها في الدنيا فعلا نال الواجهة في الدنيا نال السيادة في الدنيا - 00:00:42

قال استأجرت في الدنيا كان يبرئ الراجمة يحيى الموتى باذن الله بوجاهة يا اخوة يا اخواني الكرام لاحظوا انه الانبياء والرسل كما بين ذلك العلماء كانوا في كل احوالهم قد خرجن من مجتمعات - 00:00:55

كانت تلك المجتمعات قد برعت في موضوعات محددة يعني الذين كانوا في عصر عيسى ابن مريم كانوا قد برعوا في الطب كان عندهم متقدم جدا وكان مهنة الكشف عن - 00:01:13

الامراض اول بيان العلاجات والادوية كان في عصرهم قويا جدا عيسى ابن مريم فاقهم سبقهم في ذلك يبرئ الراجمة يحيى الموتى باذن الله هذه اذا هي في الحقيقة سنوات ضئيلة بل لا يستطيع احد ان يصل اليها يحيى الموتى باذن الله - 00:01:32

لما موسى عليه الصلاة والسلام كان في وقت قوم الذي كان عندهم في واقعهم اذ ذاك كانت عندهم مفهوم ايش السحر والشعوذة بشكل غريب جدا الله سبحانه وتعالى اعطاه معجزة مختلفة - 00:01:52

كما ان الله اعطى عيسى معجزة مختلفة في ابراء الراجمة واحياء الموتى باذن الله فاعطى الله عز وجل موسى امرا مختلفا معجزة عظيمة من المعجزات وهي ايش وهي يلقي العصا ف تكون حية - 00:02:08

هذا امر غريب وتلتف ما يفكرون وفعلت بكل ما عندهم وزادت على ذلك باشياء اختص بها كذلك موسى عليه الصلاة والسلام فالمعنى العظيم في ذلك ان الله سبحانه وتعالى اراد كذلك ان يجعل الانبياء ذا وجاها في الدنيا حتى ينظر اليهم في - 00:02:24

ان ما تقدمتم به في امور دنياكم قد سبقكم به الانبياء. ورکزوا على هذا الموضوع شووية يا اخوان ما تقدمتم به في امور ايش دنياكم قد سبقكم به الانبياء. وان كانوا ليسوا بحاجة الى الدنيا - 00:02:46

الانبياء ما كانوا راغبين في هذه الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام التقدم الذي كان تقدم فيه الكفار في في وقته اللي هي اللغة والخطاب العربي والمنطق وكانت تأتي لهم بالاموال - 00:03:02

ثروات قالت العالم كلها تأتي اصلا طوق عكاظ سوق ذي المجندة سوق المجاز اصلا ليس هو جاي قلبت عندنا المعادلة الان يعني بتصير انه مثلا بازار او سوق ضخم جدا اقتصادي اه رأس مالي - 00:03:20

بياع في ويشتري بعدين بحط لك في ايش ؟ نادي ثقافي مجتمع ثقافي او كلمة ابيات شعرية مش عارف لا لا كان الموضوع عندهم بالعكس بالضبط بالعكس الاساس ايش مجتمع خطابة - 00:03:38

وشعر والقاء تأتي الامور المتعلقة التقوا بيع كيف انه الحج مثلا كيف انه الحج يذهبون الى الحج ويقصدون وجه الله سبحانه وتعالى

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - 00:03:53

فضلا من ربكم يعني تتجروا ما في مشكلة لكن الاساس انت رايج للعبادة. بالطبع هيكل كان عندهم بس مع الفارق بين عبادة وبين خطاب بين خطاب عربي او الشعر والنشر - 00:04:13

هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاقهم في ذلك ولا معلقات سبع ولا معلقات عشر ذاقهم ولا معلقة اربعة عشر. فاقهم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كاملا والنبي صلى الله عليه وسلم لما فاقهم اذا فاقهم في دنياهم - 00:04:26

انا ايش نريد ان نصل اليه يا اخواني المسلم كذلك اذا اراد ان يكون قويا ليس قويا في عبادته وشعائره فقط حتى في امور الدنيا التي الناس تتطاول عليه يفوقهم عليه وبعد ذلك - 00:04:43

حضارة الاسلام دول التي كانت الاموية والعباسية ولا البالوسية التي كانت الاموية في الاندلس او غيرها يا اخواني ما كانت ما كان التفوق هناك تفوق مثلا بالعلم الشرعي المتعلقة بالعبادات وبالامور المتعلقة بالحكم الاسلامي فقط. وانما كانت قضايا ايش ؟ اخرى - 00:04:59

قضايا متعلقة في الطب بالهندسة في العمارة في البناء حتى ان النصارى كانوا يأتون من روما وآآ ومناطق آآ مناطق عديدة ينظرون الى بناء قبة الصخرة ايش هذا اللي بيجرى - 00:05:20

واللي بنى قبة الصخرة مش واحد بين قوسين مهندس فحسب عطاء بن ابي رياح احد رجال صحيح البخاري وهو رجال رجل عظيم وهو الذي مهندس قبة الصخرة المفهوم من ذلك انهم بزوا ايش ؟ الاقران. اختم بقضية مهمة في هذا الموضوع نفسه - 00:05:36

سليمان عليه الصلاة والسلام سليمان عليه الصلاة والسلام ايش قرأ الهدى وآتت من كل شيء ايش ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشام وآتت من كل شيء اوتت من كل شيء - 00:05:51

آتت من كل شيء طبعا هو مش معنى اوتت من كل شيء. كل شيء اوتت. لكن لما انت تعظم وترى ان هذا امر عظيم كبير جدا. قبل اوتت من كل شيء - 00:06:07

واوتينا من كل شيء تدمى كل شيء امر عظيم جدا الله سبحانه وتعالى اراد ان يكسر كبرياتها بملك سليمان عليه الصلاة والسلام اوتت كل كل شيء. طيب بعدين فتى اسلمت هي اصلا - 00:06:17

انتخدت ايش قضعت قيل لها ادخلني الصرح ها؟ فلما رأته حسبته رجة وكشفت عن ساقيها قالت انه صرح ممرض من قوارير قال ايش ؟ قال انه صرح من مرض من قوارير - 00:06:36

ايش بعد ذلك قال ؟ قالت رباني قالت رباني ظلمت نفسي وآسلمت مع سليمان لله رب العالمين ترى ما اسلمت عشان اه حجة والبيان اللي كسرها اشي ثانى وآسلمت مع سليمان لله رب العالمين - 00:06:58

هي اسلمت لانها عارفة انه حقيقة الدين عند سليمان هو الحق لكن هي كانت تستعظام تستعزم تستعنى اوتت من كل شيء مع انها كانت حكيمه هي صارت وكذا افضل من بعض حكام الزمان اللي لابس تشيرة ولا ولا بستديره - 00:07:21

باعينها فالان نجد انها فعلا متنى خضعت في هذا المفهوم؟ الا حظوا هذا يا اخواني في امور كثيرة جدا نوح عليه الصلاة والسلام نوح عليه الصلاة والسلام كانوا يسخروا منه اليه كذلك ؟ يسخروا منه - 00:07:39

روح نجار نجار يسخرون منه يقول لك انت جالس تبني وكذا وبنى السفينة ظحمة جدا يعني حين تبحر عباب البحر مع ذلك ايش ؟ كانت هذه السفينة بفضل الله وبعون الله ما هي عفوا يعني مش كمان سفينة هي - 00:07:58

سفينة تمشي حالك زي ما بعض الاخوة لما يكون بعض الناس تكون بعض مشيتها يا ما تدققش يا اخي اهم شي تدقق في الصلاة والعبادة اما في الامور الثانية مشيتها يا اخي مشيتها. دنيا دنيا لا مش دنيا - 00:08:18

دنيا صحيح دنيا لكن انت واجبك انك تصلاح في امور دنياك كذلك لانه هيكل الدين امرك قال ذات ايش ؟ الواح ودسر الوصف ممكنة قوية فلذلك كانوا قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. والله اللي ييجي اليوم نسخر منكم فيه - 00:08:35

وهذا فعلا قد حصل نوح عليه الصلة والسلام انا مرادي في ذلك انه رسالة الانبياء والرسول انت اساسا لتخلص الناس من عبودية الشرك والهوى وعبودية الاصنام والاوثران سواء بشرية او حجرية - [00:08:57](#)

وعبادة الله تبارك وتعالى وتوحيد الديان تبارك وتعالى. هو الاساس الذي بعث اليه الانبياء والرسل لكن هذا في الاساس قادهم الى الاحسان والاتقان حتى في القضايا الدنيوية واضح يا اخواني الكرام - [00:09:14](#)

انه حتى في القضايا الدنيوية يجب ان تفوق فيه غيرك. ان تبز فيه غيرك انه احنا مشكلتنا الان نظن انه بعض الناس يقول لك الاسلام هو الحل لا حل الا بالاسلام. شعارات جميل. لكن في الحقيقة ايش نفهم ان الاسلام في علم الادارة - [00:09:27](#)

ايش نفهم في الاسلام في علم التكنولوجيا للمعلومات؟ ايش نفهم من اقصد يعني ماذا نفهم من خلال اتنا بدين الاسلام ماذا نفهم في في تلك القضايا الاخرى وكذلك جزء كبير جدا يا اخواني مما هدم دول الاسلام - [00:09:43](#)

استهانتهم في القضايا الدنيوية الصناعية البحتة الدولة العثمانية في اخر وقتها خربت اوائلها كانت الامور فيها فيها فعلا. لكن في اواخرها خربت بشكل كبير جدا. انتشار للخرافية والشعوذة في اواخرها - [00:09:58](#)

كذلك كان في اواخرها ايش انه الناس بس بتتبرك ب الصحيح البخاري اقرأ البخاري عشان الله ينصرنا على الكفار هيك فقط الواحد هيك الله به يستر عالكافر بس بال الصحيح قاري ها - [00:10:17](#)

فيقرأ صحيح البخاري وابن مسعود ويقرأ القرآن الكريم ب الصحيح البخاري؟ لا صاروا حتى وصل بعضهم الى ان يحرم بعض استخدام الصناعة الحربية للكفار. يقول لك هذى من صناعات الكفار التشبه بالكافر ما بجوز - [00:10:28](#)

هذا لا يجوز استخدامها هذا فعلا موجود حتى عندهم موجود في بعض فتاوى المشايخ ذلك الوقت فانا بقول بصراحة حتى حتى سبب من اسباب سقوط الدولة الاسلامية العثمانية وجود علمانية مقنعة بالدين في اخر الدولة العثمانية - [00:10:41](#)

وجود علمانية انه فصل الدين عن الحياة وصار انه به يجعل وفهم مغلوط للدين حتى ادى الى يا اخواني الكرام الى ذلك السقوط الكبير جدا بسبب ماذا؟ انه ما بهم يهتموا بهذه الامور ولا بهم يهتموا - [00:11:01](#)

هذه الاشياء فالقصد من الكلام يا اخوة انه الوجاهة في الدنيا التي نالها عيسى ابن مريم على الانسان كذلك ان يتمنى بان ينالها حتى في دنياه لانها باذن الله عز وجل لن تكون عائق - [00:11:14](#)

لن تكون عائق آآ اذا احسن استخدامها في امور ايش؟ في امور الاخرة ان تفعل ذلك هذا الامر بالطاعة للعبادة ولذلك الامام الشافعى رحمه الله تحسّر في فترة من الفترات - [00:11:30](#)

على ان قال ويح المسلمين لقد اضاعوا علم الطب واسلموه الى يهود ها دكتورنا لقد اضاعوا علم الطب واسلمه الى يهود لماذا صار كلهم وصاروا هم اللي بيعالجووا اصبح الامر صار يتحسن الامام الشافعى رحمه الله تعالى - [00:11:47](#)

ثم من ضمن الكلمات التي قالها والله لو ان المسلمين احتاجوا الى صناعة ابرة الى صناعة ابرة ولم يفعلوا ذلك تحقيق معايشهم لاتموا جميعا لاتموا جميعا الموضوع ما هو اذا فقهائنا وعلمائنا يا اخواني فاهمين كيف تدار الحياة - [00:12:09](#)

فاهمين حتى كيف تدار دوليب الحضارة فاهمين كيف تدار حتى فقه الدنيا كما انهم فقهاء في الاخرة فهم فقهاء في الدنيا فقهاء في الدنيا اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:12:30](#)